

إذا وبالخلاصة الضمير ينمو ويتطور ويظهر ريعه وإنتاجه ويجاهد من أجل أن ينتصر ويحقق مبادئه وإلا ينتحر ويموت . ولكي يؤدي أهدافه ومهامه لا بد من تربية تنميه وتظهر عطاءاته ولا بد من تربية تنظم جهاده وتوجهه . وإن لم يكن الأمر كذلك فكيف بالعلم بأسكال يصفه بأصدق كتاب يملكه الإنسان بل يوصي بالاسترشاد بصفحاته وهل يمكن للإنسان أن يتعامل مع هذا الكتاب ويجني ذلك الاسترشاد دون تربية تنظم مواضيعه وتصف كلماته وتوجه التعليم فيه . بما يحقق الأهداف التي وضع من أجلها !

الجواب حتماً لا .. لا يمكن ذلك دون تربية إذاً لا بد من تربية الضمير من خلال التقوى والخوف من الله .

هذا رأينا والله من وراء القصد

المؤلف